ሃገረ ኤርትራ
ሚኒስተሪ ጉዳያት ወጻኢ

دولة إرتـــريا
وزارة الشؤون الخارجية

The State of Eritrea
Ministry of Foreign Affairs

تصريح صحفي

تناولت وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة في الأيام القليلة الماضية تصريحات بعض المسؤولين اليمنيين وبعض التقارير المفبركة والتي تحاول الإيحاء بحصول الحوثيين على دعم يأتيهم من إيران عن طريق إرتريا.

لقد ظلت إرتريا تتابع تكرار الأسطوانة المشروخة والمملة ، والتي تقول تارةً بأن إرتريا تستضيف قواعد إسرائيلية وتقول تارةً أخرى بوجود قواعد إيرانية بها ، وتعرف تماماً هوية وكالات الإستخبارات التي تقف وراء بثها وتسريبها إلى صحف وكتاب ومواقع إليكترونية ، لا تهتم بأخلاقية المهنة ومتطلبات المصداقية ، حتى تضمن وصولها ، عبر تلك الوسائط ، إلى مسؤولين ورسميين يقوم البعض منهم جهلاً والبعض الآخر عن قصد بترديد هذه الأكاذيب ، حتى أصبح البعض يصدقها من كثرة التكرار.

وفي هذا الصدد ، فإن وزارة الشؤون الخارجية بدولة إرتريا:-

1. تأسف لأن يصل الصراع في اليمن الشقيق إلى ما وصل إليه من تعقيد ، وتتمنى أن تزول الأسباب التي أدت إلى ذلك وأن يعود اليمن إلى ما كان عليه من أمن وسلام وإستقرار.
2. تؤكد أن إستتباب الأمن والإستقرار في اليمن الشقيق يهم دولة إرتريا أكثر من غيرها لما يربط بين البلدين والشعبين الشقيقين من أواصر الترابط والتداخل وصلات الجوار التأريخية.
3. تؤيد وحدة اليمن أرضاً وشعباً وتعترف ، فقط ، بالشرعية الدستورية التي أفرزت قيادته الشرعية.
4. تنفي صحة التقارير والتصريحات والإدعاءات التي ظلت تتكرر من وقت لآخر حول وجود إيراني أو حوثي أو إسرائيلي أو أي وجود أجنبي في المياه أو الأراضي السيادية الإرترية.

5. تؤكد بأن التصريحات التي صدرت مؤخراً منسوبة إلى مسؤولين يمنيين ، ما هي إلا جزء من الحملة الإستخباراتية المسعورة ضد إرتريا والتي تهدف إلى تشويه صورتها ، وخاصةً أمام الرأي العام العربي ، وتؤكد بأنها إدعاءات كاذبة ومختلقة ولا أساس لها من الصحة.
6. تلفت الإنتباه إلى تناول عدة صحف ومواقع إليكترونية وكتاب كثر هذه الإدعاءات ، وكأنها واقع صحيح ، وأصبحت تبني عليها تحليلات من أكبر آثارها ونتائجها أنها تضلل القارئ العربي قبل غيره.
7. تفيد بأنها قد قامت بإستدعاء القائم بالإعمال بسفارة الجمهورية اليمنية بأسمرا وطلبت منه توضيحاً حول تصريحات المسؤولين اليمنيين الأخيرة ، وقام سعادته بنفي صحتها ، وقال بأنه لم يتصل أحد منهم بالسفارة اليمنية بأسمرا للتحري من صحتها ، كما أكد عدم صلة سفارتهم بتلك التصريحات.
8. تعيد وتكرر بأن الجزر والموانئ واليابسة الإرترية ليست للبيع ولا للإيجار ، وإرتريا هي الدولة الوحيدة في المنطقة التي رفضت ، منذ إستقلالها ، أن تفتح أبوابها للتدخل الخارجي ولإستضافة القواعد والقوات والسفن والبوارج الحربية الأجنبية.
9. تفيد بأن إرتريا لا تؤمن بسياسة المحاور ولا تدخل فيها ولا تؤيدها وهي ليست طرفاً في أي منها.
10. تؤكد ، كما ظلت من قبل ، بأن أبواب إرتريا مفتوحة لأي جهة إعلامية عربية تود التحقق من صحة تلك التقارير بنفسها ، وما عليها إلا أن تتقدم بطلب تأشيرة دخول إلى إرتريا من أقرب سفارة إرترية لها.
11. تعيد إلى الأذهان مواقف إرتريا الثابتة تجاه أمن البحر الأحمر الذي تمتلك ساحلاً أطول من غيرها من الدول المطلة عليه ، لأنها تدرك عظم أهميته للمنطقة وللعالم ، وظلت على تواصل دائم مع الدول الملطة على البحر الأحمر لتداول الآراء والأفكار للوصول إلى رؤية مشتركة للإشراف على أمنه وسلامته.

وزارة الشؤون الخارجية
أسمرا
31 مارس 2015م